

REVUE PUBLIÉE PAR LA FACULTÉ DES SCIENCES ECONOMIQUES
ET SCIENCES DE GESTION - UNIVERSITÉ SAAD DAHLEB BLIDA

REVUE
DES

RECHERCHES ECONOMIQUES

◀◀ قراءة حول أهمية و ضرورة توجه اقتصاديات الدول النامية نحو الاقتصاد المعرفة

◀◀ التار الضمام الجزائر الى المنظمة العالمية للتجارة على المستوى في الجزائر

◀◀ ابعاد التفاق الشراكة الأوروبية وانعكاساته على الإقتصاد الوطني

◀◀ اليات العمل المصرفي في الجزائر و الوقاية من جرمي تبييض الأموال و مكافحتها

◀◀ العلاقات بين الثقافة و التسيير

▶▶ *Un Système national de promotion du couple innovation-entrepreneuriat pour l'Algérie*

▶▶ *Coûts de transaction administratifs : Estimation des coûts du programme FNRDA pour la Wilaya de Blida*

▶▶ *L'environnement interne de la petite entreprise caractéristiques et spécificités*

▶▶ *Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Developing Countries*

▶▶ *Analyse de l'intérêt de l'IDE international pour le marché Algérien*

PUBLIÉE PAR LA FACULTÉ DES SCIENCES ECONOMIQUES
ET SCIENCES DE GESTION - UNIVERSITÉ SAAD DAHLEB BLIDA

14 - 330 - 001 - 2/1

مجلة الأبحاث الاقتصادية

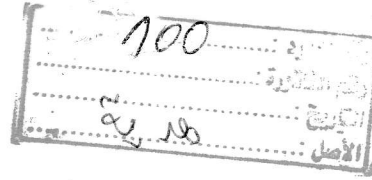


14-330-001-2/1

مجلة محكمة متخصص في الدراسات والأبحاث الاقتصادية

تصدرها كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر



المراسلات

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر

الهاتف: 213 (0) 25 43 36 29

الفاكس: 213 (0) 25 43 36 29

البريد الإلكتروني: E-mail blidarevueco@yahoo.fr

البريد الإلكتروني: E-mail blirevue@yahoo.fr

جامعة سعد دحلب
البليدة
كلية العلوم الاقتصادية
و علوم التسيير
المكتبة

ر دم د 6612-1112

العدد 2008/02

الإيداع القانوني:

قواعد النشر

- ❖ الالتزام بالتحليل العلمي و التقيد بالمعالجة الموضوعية .
- ❖ الإحاطة المنهجية و الطريقة المنظمة في الكتابة .
- ❖ تقدم الأبحاث المرسله للتقييم إلى لجنة من المحكمين، و يُبلغ أصحابها بالقرار المتعلق بالقبول أو الرفض أو التعديل.
- ❖ يفضل أن لا يتعدى عدد صفحات المقالة 15 صفحة .
- ❖ حجم الورق: يجب استعمال حجم ورقم 16×24 سم
- ❖ الهوامش: علوي = 1 سم سفلي = 1 سم أيسر = 1.5 سم أيمن = 1.5 سم
- ❖ حجم أحرف الكتابة :
- إذا كانت المقالة باللغة العربية :
أ- يستعمل الخط " Traditional Arabic " بحجم 14 بالنسبة للنص.
ب- بالنسبة للهوامش ومصدر الجداول والأشكال يستعمل الحجم 12 " Traditional Arabic " .
- إذا كانت المقالة باللغة اللاتينية(فرنسية أو إنجليزية) :
أ- يستعمل الخط " Time New Roman " بحجم 12 .
ب-النسبة للهوامش ومصدر الجداول والأشكال يستعمل الحجم 10 " Time New Roman
- ❖ يحتوي الاستدلال بكتاب داخل النص على اللقب و سنة النشر، و الاستدلال الكامل للمراجع يوضع في آخر المقالة، إذا كان لصاحب المقالة عدة كتب أو مقالات في نفس السنة يتم التمييز بينها بإضافة حروف أبجدية (a2006)، (b2006).
- ❖ يجب على كل جدول أو شكل أن يكون مرقم ويحتوي على مصدر المعطيات.
- ❖ يمكن أن يكون النص مكتوبا باللغة العربية ، الإنجليزية أو الفرنسية .
- ❖ تكون المقالة جديدة لم يسبق نشرها في نشرات أخرى مهما كانت.
- ❖ أن تكون المقالة مصحوبة بملخص المقالة و ملخص بلغة ثانية، بالإضافة إلى الكلمات الدالة .
- ❖ لا تنشر إلا الأبحاث المتخصصة في العلوم الاقتصادية و التخصصات المرتبطة به.

حقوق النشر محفوظة للمجلة

آراء الباحثين لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

العدد الثاني من مجلة أبحاث اقتصادية

فهرس المواضيع

ص	المواضيع باللغة العربية
01	قراءة حول أهمية و ضرورة توجه إقتصاديات الدول النامية نحو إقتصاد المعرفة أ. ناصر درارني
17	آثار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة على القطاع المصرفي في الجزائر د. زايري بلقاسم & أ. بويعقوب عبد الكريم
37	أبعاد اتفاق الشراكة الأورو جزائرية وانعكاساته على الإقتصاد الوطني د. الصادق بوشنافة
53	آليات العمل المصرفي في الجزائر والوقاية من جريمة تبييض الأموال ومكافحتها أ. بوحفص جلاب نعناعة
87	العلاقة بين الثقافة والتسيير أ. حنيش مليكة
ص	المواضيع باللغات الأجنبية
01	<i>Un Système national de promotion du couple innovation- entrepreneuriat pour l'Algérie</i> Dr Mohamed Boukhari
17	<i>Coûts de transaction administratifs : Estimation des coûts du programme FNRDA pour la Wilaya de Blida</i> Amine FERROUKHI
37	<i>L'ENVIRONNEMENT INTERNE DE LA PETITE ENTREPRISE</i> <i>CARACTERISTIQUES ET SPECIFICITES</i> Mustapha. AMOKRANE
65	<i>Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Developing Countries</i> Khouri Nabil
83	<i>Analyse de l'intérêt de l'IDE international pour le marché algérien</i> Imân BENZIANE

قراءة حول أهمية و ضرورة توجة إقتصاديات الدول النامية

نحو إقتصاد المعرفة

أ.ناصر درازي

أستاذ مكلف بالدروس - جامعة البليدة

المخلص:

في ظل التحول السريع و الكبير لمعظم الدول المتقدمة نحو إقتصاد المعرفة⁸ الذي يعتمد على المعرفة كأساس الابتكار، والتجديد وتراكم رأس المال البشري من أجل إنشاء الثروة المتعددة وبالتالي زيادة إمكانية للنمو الإقتصادي في ظل التنمية الإقتصادية المستدامة، تتسارع معظم الدول النامية إلى كسب أكبر الحظوظ بالإستفادة منه و كذلك تعزيز قدراتها المعرفية بغرض تقليص الفجوات و بالتالي تحقيق أعلى مستويات للنمو في كافة المجالات الإقتصادية.

ومن خلال القراءة النظرية لهذا التمرع الجديد من العلوم الإقتصادية سوف نحاول إبراز العوامل التي تضمن الإستغلال الأمثل لإقتصاد الجديد

الكلمات الأساسية: إقتصاد المعرفة، المعرفة الصريحة، المعرفة الضمنية، رأس المال البشري

Résumé:

Depuis une dizaine d'années, les pays industrialisés. Se transfèrent vers l'économie du savoir qui s'appuie de plus en plus sur le savoir, l'information et l'accumulation du capital humain. Le savoir est désormais reconnu comme moteur de la productivité et de la croissance économique. c'est pour ce la les pays en voies de développement essayent de bénéficier de cette nouvelle économie pour réaliser un taux de croissance économique très élevé dans tous les domaines économiques.

A partir de la littérature théorique, on essaye de présenter les facteurs clés de réussite qui assurent l'exploitation efficace de la nouvelle économie.

مقدمة:

مع زيادة ثورة المعلومات والتقدم السريع فسي يجالات التكنولوجيا
والمعلومات ظهر في الفترة الأخيرة، وفرع جديد من فروع العلوم الإقتصادية سمي ب: إقتصاد المعرفة². أين ينصب على دراسة عميقة لدور المعرفة و رأس المال البشري في التنمية الإقتصادية المستدامة. ففي حين كانت عوامل الإنتاج في الإقتصاد القديم تنحصر في: الأرض، والعمل و رأس أصبحت المعرفة، والإبداع، والدكاء، و الابتكار، والمعلومات من الدعائم المهمة للإقتصاد الجديد. حيث إقتصاد المعرفة³ نموذج عالمي حديث نشأة يسعى إلى تحقيق إقتصاد رقمي يكون عموده الثلاثة شبكات الإتصالات، تكنولوجيا المعلومات،⁴ المعرفة و رأس المال البشري أكثر من الإعتماد الموارد الطبيعية.

إن التحول الكبير و السريع من إقتصاد تقليدي إلى إقتصاد المعرفة⁵ أحدث ثورة كبيرة في هذا مما إبعكس إيجابياً على الإقتصاديات المحلية و العالمية في معظم دول العالم التي إستفادت من هذا التطور لتتأثر منظمة الأمم المتحدة أن إقتصاديات المعرفة تشارك حوالي (07%) من الناتج المحلي العاليم بحجم معدل (10%) سنويا و الجدير بالذكر أن حوالي (50%) من نمو إنتاجية الإتحاد الأوروبي هو نتيجة مباشرة لإستخدام و إنتاج تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات.

وبناء على ذلك فإن إقتصاد المعرفة⁶ في الأساس يقصد به أن يكون هو المحرك الأساسي في الإقتصادات المستدامة و تعتمد إقتصاديات المعرفة على توفير تكنولوجيا المعلومات و الإتصال⁷ وإستخدام الابتكار و الرقمية و على العكس من الإقتصاد القديم المبني على الإنتاج حيث المعرفة دوراً أقل و أين تكون التنمية الإقتصادية المستدامة مدفوعة بعوامل الإنتاج التقليدية.

1 - ماهية و مفهوم إقتصاد المعرفة

لقد أدي التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الإتصالات إلى ظهور فرع جديد من فروع العلوم الإقتصادية سمي ب إقتصاد المعرفة الذي تحوي القيمة المضافة فيه مكوناً كبيراً من الفكري و الذهني والمعلومات.

1-1 نبذة تاريخية لإقتصاد المعرفة :

بدأ إقتصاد المعرفة بالتطور والظهور بقوة منذ التسعينيات فأحد أسرع القطاعات الإقتصادية في العالم هي قطاعات المعرفة، تكنولوجيا المعلومات وشبكات الإتصال و الإنترنت... الخ ولكن الأهم هو أن المجتمعات وحكوماتها و الشركات أخذت تلمس أهمية التحول نحو إقتصاد المعرفة

الثروة المتجددة وهذا ما يظهر بوضوح توجه عالمي واضح نحو تبني المعرفة⁹ ورأس المال البشري¹⁰ كعوامل أساسية في بناء القواعد الأساسية للإقتصاد الجديد.

2-1 مفهوم إقتصاد المعرفة :

لقد استخدمت عدة مصطلحات للتأكد علي جوانب مختلفة لإقتصاد المعرفة منها : مجتمع المعرفة، إقتصاد رقمي، ثروة المعلومات، والإقتصاد الجديد، إقتصاد المعرفة... وحتى نصل إلي مفهوم إقتصاد المعرفة لابد من الإنطلاق من تعريف واضح لإقتصاد المعرفة حيث هناك العديد من التعاريف التي صيغت من طرف المختصين بطرق مختلفة والتي تتمحور كلها حول مفهوم إقتصاد القائم علي مبدأ إنتاج ونشر واستخدام المعرفة باعتبارها القوة الرئيسية الدافعة للنمو الإقتصادي زيادة الثروة المتجددة.

يعرف (M.parken, 2000) إقتصاد المعرفة بأنه "دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لإكتشاف تعلم المعرفة والحصول علي ما يعرفه الآخرون".

ويمكن أن نعرف إقتصاد المعرفة في سياق المفهوم الواسع للمعرفة (الصرحية¹¹ والضمنية¹² الجدول رقم(1)) بأنه "الإقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة في القطاعات المختلفة بالإعتماد علي الأصول البشرية (رأس المال البشري) ووفق خصائص وقواعد جديدة".

من خلال التعاريف السابقة يمكن الإشارة إلي المكونات والخصائص التالية لإقتصاد المعرفة كما يلي :

- المعرفة¹³ بأنواعها ضرورية في إنشاء الثروة المتجددة في إقتصاد المعرفة.
- الأصول البشرية و اللاملموسات هي القاعدة الرئيسية للثروة المتجددة.
- عمليات المعرفة (إنشاء-تقسيم-خزن-نقل-تعليم-تراكم المعرفة...).

الجدول رقم(1) : مقارنة بين المعرفة الصريحة والضمنية

المصدر: إعداد وتصرف من طرف الباحث

المعرفة الصريحة	المعرفة الضمنية
قابلة للإدراك	غير قابلة للإدراك
موتقة في محتوى مناسب	غير موتقة ولكنها موجودة
سهل الحصول عليها	لايمكن الحصول عليها إلا بموافقة مالكيها
سهلة الانتقال بين الأفراد	موجودة علي شكل خبرات وفي عقول الأفراد
سهلة الحصول عليها	الحصول عليها وتناقها صعب
منتشرة بكثرة	غير منتشرة ولايمكن الحصول عليها إلا بعد تحصيلها

2- الخصائص الأساسية لإقتصاد المعرفة

خلال التطور الإقتصادي الطويل و في ظل الإقتصاد الصناعي كان رأس المال و نموذجته المتمثل في الآلة العامل الرئيسي لعمليات الإنتاج في حين أن المعرفة هي العامل الأساسي في إقتصاد الجديد و أورد

(R Grant, 1996) الخصائص الأساسية التالية لإقتصاد المعرفة :

- العامل الرئيسي في الإنتاج في الإقتصاد الجديد هو المعرفة¹⁴ خلافاً لما كان عليه في الإقتصاد التقليدي .
- يركز علي اللاملموسات بدلاً من الملموسات هذا يعني من حيث التدفقات الخارجة هيمنة المدمات والسلع ومن حيث التدفقات الداخلة فإن الأصول الرئيسية هي اللاملموسات كأفكار بدلاً من عوامل الإنتاج .

- إقتصاد شبكي و هذا من خلال تطور وسائل شبكات الإتصالات الجديدة.
- إقتصاد رقمي مما يجعل رقمنة المعلومات له تأثير كبير علي سعة نقل و تخزين ومعالجة المعلومات.
- إقتصاد إفتراضي مما أدى إلي تلاشي كل الحدود بين العالم الحقيقي والحياي.
- إستحداث الأسواق المالية و مثال ذلك الأسواق الإلكترونية التي تعتبر كأماكن للتجارة.
- إقتصاد المعرفة هو إقتصاد السرعة الفائقة والواقع أن التبادل الواسع للمعلومات بين كل المستخدمين للتكنولوجيا الشبكية أدى إلي إلغاء أحد أسس الإقتصاد التقليدي للمعلومات القائمة علي المبادلة.

النمو الأسي هو النمط الجديد و الواقع المعرفي المتزايد من جهة والتكنولوجيا الرقمية والشبكية والإتصالات عن بعد من جهة أخرى تمثل القاعدة القوية من أجل تحقيق هذا النمو سواء في إيجاد المضمون المعرفي الجديد و في تقاسم المعرفة ونقلها.

تعتبر المعرفة المورد الأكثر أهمية في إقتصاد المعرفة وهي تلعب نفس الدور الذي لعبته الأرض في الإقتصاد الزراعي و لكن المعرفة الضمنية(أكثر قيمة) لا يملكها إلا الأفراد حتى وإن كانوا لا يعملون في الشركات. لهذا فإن عمال المعرفة هم الذين يملكون المورد الأساسي وعامل الإنتاج الأساسي في إقتصاد المعرفة وهذا ما يجعلهم هم الرأسماليون الجدد كما يسميهم (P. F. Drucker, 1999)

- إستحداث أسواق جديدة(منتوجات وخدمات جديدة).
- المنظورات الجديدة(سلع معرفية وخدمات).

3-3 تكوين رأس المال البشري :
 كل مفاهيم النمو الجديدة.²¹ تعطي أهمية كبيرة لتطوير التكنولوجيا الحديثة ورأس المال البشري.²²
 حيث تأكدت مختلف النظريات علي الدور المهم للتعليم. مختلف أطواره في تعزيز النمو الاقتصادي.²³

الجدول رقم (3) عوامل النمو حسب المفاهيم المختلفة

عوامل النمو الرئيسية	المناج
الإستثمار في رأس المال الطبيعي	(Harrod-Domar)
الإستثمار في رأس المال الطبيعي	(النظرية التقليدية الحديثة) Robert Solow
- الإستثمار في رأس المال الطبيعي	التطور التكنولوجي الداخلي
- الإستثمار في رأس المال البشري	(Paul Michael Romer)
- الإستثمار في رأس المال الطبيعي	رأس المال البشري
- الإستثمار في رأس المال البشري	Robert Emerson Lucas)
تراكم رأس المال	المناج المبنية علي رأس المال
-التحديد والإبتكار وتراكم المعرفة	المناج المبنية علي الأفكار
-التغير التكنولوجي	

المصدر : د. محمد عبد العال صالح " موجهات التنمية الصناعية في الإقتصاد الجديد " منظمة الخليج العربي للإستثمارات الصناعية (تصرف من 2005. طرف الباحث)

4 - لماذا التحول نحو إقتصاد المعرفة ؟

هناك عدة أسباب تجبر الدول النامية والشركات للتحويل نحو إقتصاد المعرفة والتي سوف نقرر بإدراجها في النقاط الآتية :

1-4 أهمية التوجه نحو إقتصاد المعرفة :
 يعد إقتصاد المعرفة توجهاً عالمياً حديثاً يسعى إلي تحقيق إقتصاد رقمي يكون مورده الأساسي في العمليات الإنتاجية المعرفة والإعتماد علي قوة شبكات الإصتلاط والمعلومات ورأس المال البشري ويمكن إدراج أهمية إقتصاد المعرفة من خلال النقاط الآتية :

- تعزيز القدرة الميزة التنافسية.²⁴
- مواجهة التنافسية العالمية.

و يمكن تدعيم هذه الخصائص من خلال المقارنة بين الإقتصاد القديم والإقتصاد الجديد.¹⁶ كما هو مبين من خلال الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2) مقارنة بين إقتصاد الصناعي و إقتصاد المعرفة

إقتصاد المعرفة	إقتصاد الصناعي
اللاملموسات	الملموسات
مجموعة الأدوات المتوازنة	التركيز العالي
موجهة للعملية	موجهة للحدث
القيمة	التكلفة
الوصول الفوري و الدائم	التقرير الدوري
التوجه نحو المستقبل	التوجه نحو الماضي
القيمة في التدفقات	القيمة في الأشياء
إحصاءات الإبتكار	إحصاءات الإنتاج
معايير من أجل الإدارة	معايير من أجل وضع التقارير
زبونية	المعايير والمواصفات القياسية
المعرفة متنافسة	المعرفة منتشرة ومبغثرة
الإبتكار دائماً	الإبتكار عند الضرورة
يدار من أجل التغيير	يدار من أجل الكفاءة
الفرق تدبير المشاريع	الفرق تطلق المشاريع

Source : Efrain Turban et autres, information technology for John Wiley & Sons Inc, new york : 2002 , p23., management

3- نظريات النمو الجديدة في إقتصاد المعرفة
 تتميز النظريات الجديدة¹⁷ بمحاولة تفسير مصادر التطور التكنولوجي والتي حددت كما يلي ويلخص الجدول رقم (3) مختلف مفاهيم النمو الجديدة :

1-3 الأفكار (الأبحاث و الدراسات القائمة علي الروح) : أين يمكن إدراج الأفكار في عنصريها هامين هما : تراكم المعرفة والإبتكار والتحديد ومن خلال نظرية (Paul Romer , 1990)¹⁸ فإن النمو¹⁹ علي المدى البعيد يعتمد علي تراكم المعرفة والتي تعتبر من أهم عوامل الإنتاج الجديد ومن أهم مصادر نمو الإنتاجية.²⁰

2-3 الإنفتاح العالمي : إن نمو الدول ذات التوجه الخارجي تنمو بوتيرة أسرع من الدول التي تتبع سياسات الحماية حيث علي المدى البعيد يجفز الإنفتاح التحدد من خلال الأسواق.